

الطائر الذهبي

Original Publisher: Room to Read
Author: Sayed Ashique Mahmood
Illustrator: Swarga Bhattacharya
Translator: Assil Amro

Level 4



يجلس الـمهراجا راجابهادور، ملك سوارنادويب على عرشه ويفتل شاربه،
بينما يمتلئ البلاط الملكي برجال الحاشية الملكية و الوزراء.
كان العرّاف الملكي مستغرقاً في التفكير،
وعلى وشك أن يفصح عن تنبأ مهم جداً.



قال الملك بعصبية: "قل لي يا عرّافي الملكي، ماذا يجب أن افعل لأصبح إمبراطور الكون باسره."
أجاب العرّاف: "يا جلالة الملك، تقول النجوم أن هناك فرصة مائة بالمائة أن تصبح إمبراطور الكون بأسره."

هتف جميع الحاضرين في البلاط الملكي: "ممتاز، أحسنت! أراد العرّاف الملكي إكمال التنبأ, لكنه تردد وتوقف ، لاحظ الملك تردده وقال: "لا تخف، أخبرني بماذا تفكرا!"

قال العرّاف: "يا جلالة الملك, يعيش في مملكتنا طائر مّذهل ذهبي اللون، لو استطعنا الإمساك به، فلن يتمكن أحد من منعك أن تصبح إمبراطور الكون بأكمله."





قال الملك: "يجب الإمساك بهذا الطائر
الذهبي حالاً، و بأي طريقة ممكنة!"

نشر المذيع الملكي إعلانًا عامًا قائلاً:
"من يمسك بالطائر الذهبي فسيتم
مكافأته من قبل صاحب السمو
المهراجا راجابهادور، ملك
سوارنادويب."



فتش شعب سوارنادويب التلال والجبال والغابات بحثاً عن الطائر الذهبي.

وأخيراً، تنبأ العرّاف الملكي بأن الطائر الذهبي يعيش على قمة تلال نيلجيري، فاتجه الملك مع جيشه فوراً إلى تلال نيلجيري.



فى الوقت نفسه، كانت اميرة سوارنادويب تشاهد الجيش من شرفة القصر، وبينما كانت تنظر إلى الأفق البعيد، لاحظت حركة طفيفة في زاوية عينها.

إنه الطائر الذهبي!

كان الطائر جالسا فوق قبر مبني على شرفة القصر. قال الطائر للأميرة: "يا أميرة، لقد أتيت هنا ليمسك بي الملك، فخذيني إلى أبيك."

"ولكن لماذا تريد الملك أن يُمسك بك؟ ألا تعلم أنه سيقتلك بمجرد أن يُمسك بك؟"





قال الطائر بحزن: "أُفضّل الموت على ترك أي شخص يموت من أجلي. لقد فقد الكثير من الناس حياتهم بحثاً عني. كل ما أريده هو مساعدة المحتاجين."

قال الأميرة: "طائري العزيز، من فضلك ابقَ مختبئاً داخل هذ القبر، فلن يستطيع أحد العثور عليك هنا. يمكنك الذهاب إلى أي مكان تريده ومساعدة من تريد، ولكن عد دائماً إلى هنا، فسوف تكون بأمان."



سألت الأميرة الطائر: "ألا تشعر
بالجوع؟ هل يمكنني أن أحضر لك بعض
الطعام؟"

قال الطائر: "لا يا أميرة، فأنا أتغذى
على قطرات المطر وضوء القمر
وقطرات الندى في الصباح. لا أحتاج
الطعام ."



كانت النجوم التي لا تعد ولا تحصى تتألق في السماء.
وكان الطائر الذهبي جالساً في القبر يتأمل سماء الليل.

ثم جاء صوت خافت لطفل صغير يبكي في مكانٍ بعيد،
فطار الطائر من القبر ليبحث عن الصبي.

في صباح اليوم التالي، تحوّل كل منزلٍ متداعٍ في الشارع طار فوقه الطائر
إلى منزلٍ جميل.





كان الأطفال يسيرون إلى المدرسة حاملين كل الكتب التي يحتاجونها.
ضحكوا وقهقهوا بملابسهم الجديدة الجميلة.
بدا كل شارع وكأنه من بطاقة بريدية!



تحول كل حي فقير إلى صفوف من
المنازل المبنية من الطوب ومضاءة
بأضواء ساطعة. كان الأطفال يقرأون
القصص، والنساء العجائز يزيّن
الجدران بالألوان الزاهية، والشباب
يغنون في الشوارع.



في اليوم التالي، سمعت الأميرة
موسيقى حزينة بينما كانت تتسلق القبر.

وجدت الأميرة الطائر الذهبي يعزف
الكمان، ولكن عندما اقتربت الأميرة من
الطائر تفاجأت بشكله.

كان الطائر الذهبي قد فقد نصف ريشه!



"أيها الطائر الذهبي! لماذا قسوت على نفسك بهذا الشكل؟"

"يا أميرة، ألم أقل لك أنه كلّما أريد القيام به هو مساعدة الاخرين؟"

حدّقت الأميرة في عيني الطائر الذهبي وابتسمت. ثم نظرت إلى مملكة سوارنادويب عبر نوافذ القبر، وحيثما وقع نظرها، وجدت علامات جديدة للمودة والمحبةبين الناس.



قالت الأميرة للطائر : "يا عصفوري الذهبي، لقد ساعدت حقًا أهل سوارنادويب."

لكن الطائر قال بحزن: "لا يا أميرتي، لا يزال هناك الكثير من الفقراء والمنكوبين." ثم استدار الطائر الذهبي لمواجهة الأميرة وقال: "يا أميرة، هل يمكنك أن تقدمي لي معروفًا قبل أن أموت؟"

بكت الأميرة قائلة: "لا ، لا! لماذا يجب أن تموت؟ أنت فقط مرهق، خذ قسطاً من الراحة، سأراك غداً."

رد الطائر :"يا أميرة، لم أخبرك بما أريد حقاً أن أخبرك به."

كانت الأميرة في حالة اضطراب من فكرة موت الطائر الذهبي، فقالت له: "سأستمع إلى ما ستقوله غداً. الآن خذ قسطاً من الراحة أيها الطائر الذهبي. لقد تأخر الوقت. سوف نلتقي غداً."



في هذه الأثناء، كان الملك يمشي عائداً إلى القصر من مهمته في تلال نيلجيري، والتي أعلن رسمياً أنها كانت غير ناجحة.

صُدم الملك فور دخوله المدينة، فقد تبدلت الأحياء الفقيرة بمنازل جميلة وطرق واسعة وشعب سعيد.
"مَن غيّر حال بلادي؟" تساءل الملك.



دعا المهراجا راجابهادور إلى اجتماع
كبير للمملكة بأكملها في ميادين المدينة.
وحضر الاجتماع الآلاف من شعب
سوارنادويب. قال الملك: "شعبي
العزيز! هل وجدتم الطائر الذهبي؟ هل
وجده أيٍ منكم؟"

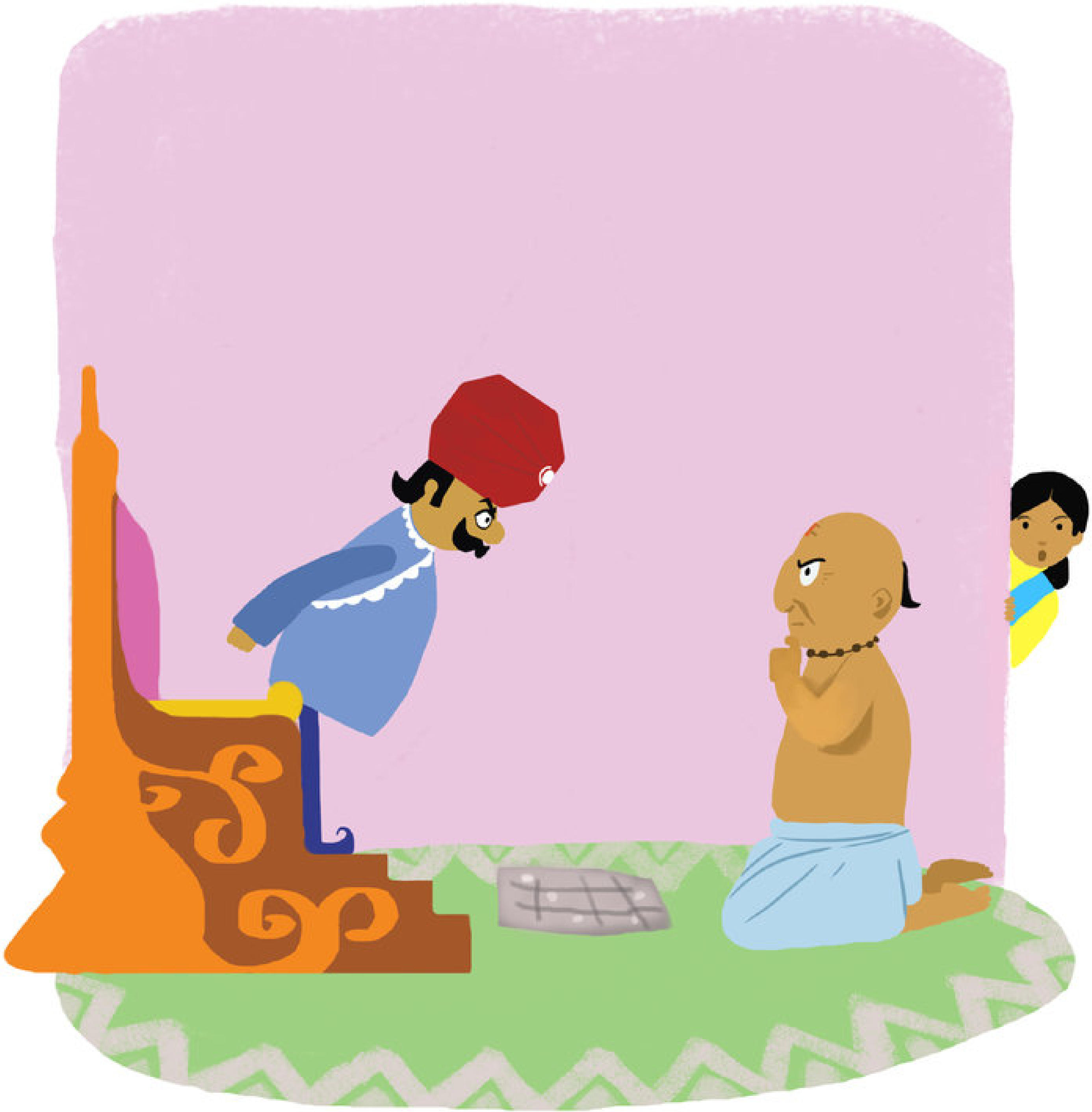
أجاب الشعب بصوت واحد: "لا، يا
جلالة الملك."

قال شخص من الحضور: "يا جلالة الملك! لم نتمكن من الإمساك بالطائر الذهبي، ولكن الريش الذهبي الذي نثره هذا الطير ملأ حياتنا بالسعادة والأمان."





غضب الملك، وقال بعصبية: "كيف تجرؤ على قول هذا! أنتم رعية هذا البلد، لذا ما حصلتم عليه من ريش الطائر الذهبي يجب أن يُعتبر كنزاً يُضمُّ إلى أملاك الملك."



عندما عاد الملك إلى البلاط الملكي، أمر العراف قائلا: "أخبرني أين يختبئ الطائر الذهبي!"

بينما كان العرّاف الملكي يحاول معرفة مكان وجود الطائر ، أسرعت مساعدة الأميرة إلى قصر النساء، ونقلت كل شيء سمعته إلى الأميرة.

سارعت الأميرة إلى قبر القصر لتحذر الطائر.



و لكن قبل أن تخبره بأي شيء، قال لها الطائر الذهبي: "كنت في انتظارك يا أميرة، ليس لدي الكثير من الوقت. يجب أن نُنهي المهمة قبل أن يُمسكني الملك."

وهمس الطائر الذهبي بشيءٍ ما في أذن الأميرة.





ملأت الدموع عينيها.

قالت الأميرة بتأثرٍ كبير: "يمكنني ترديد التعويذة، لكنني لا أستطيع أن أنتف ريشك الجميل."

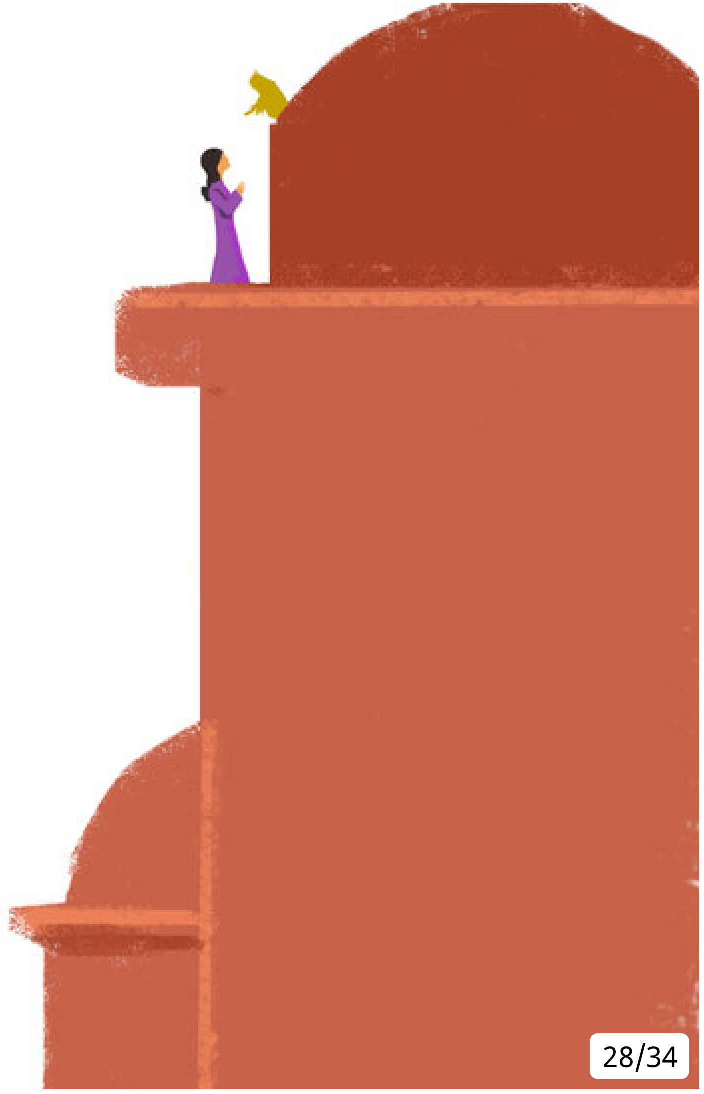


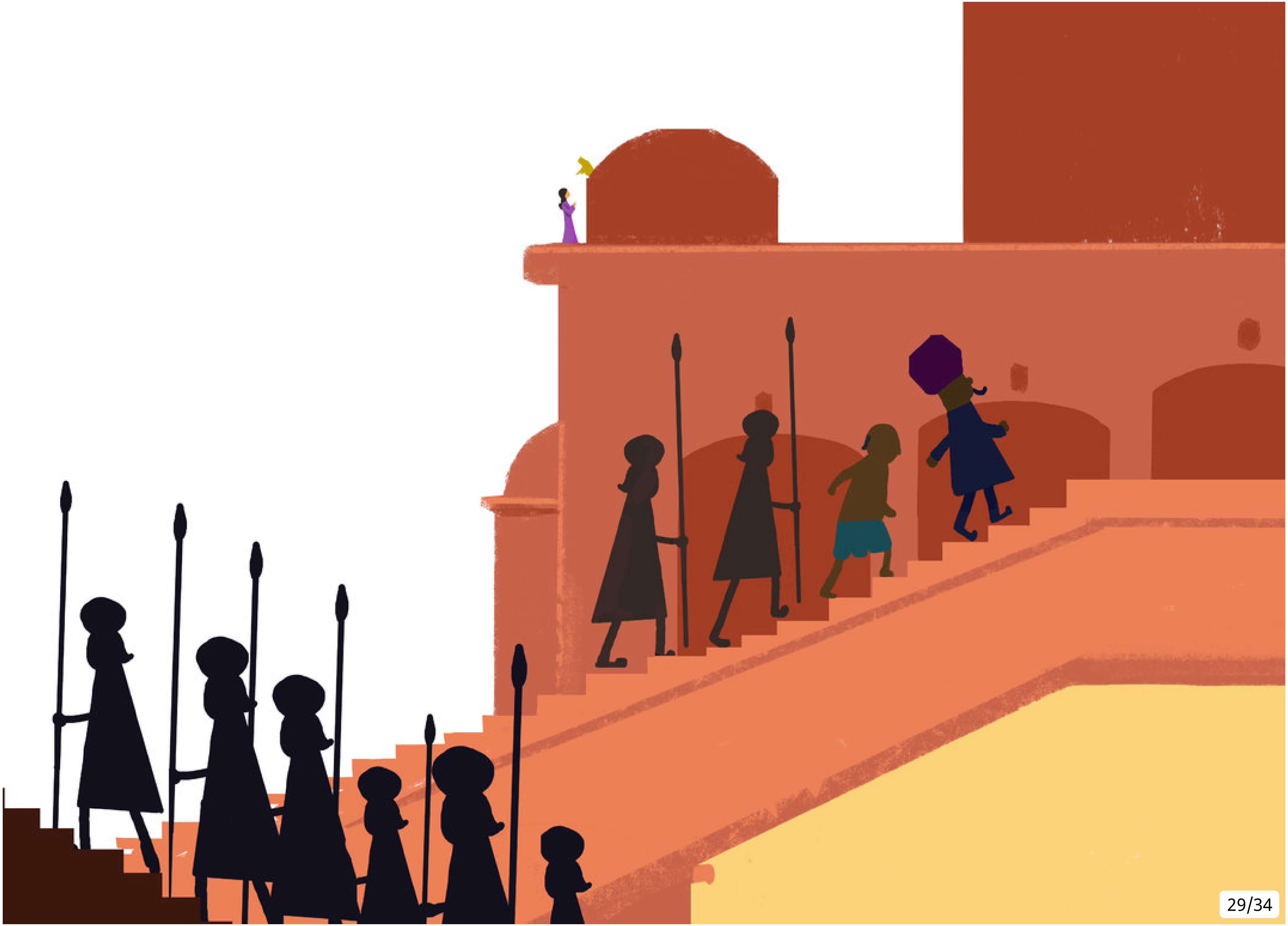
أنهى العرّاف الملكي حساباته، وكان
وجهه يلمع بالنصر.

قال العرّاف: "يا صاحب الجلالة! لقد
أمسكتَ بالطائر الذهبي! هذا
غريب! الطائر يختبئ في مكان ما داخل
القصر!"

أمر الملك: "جِدِ العصفور وأحضره إلي،
الآن!"

كانت الأميرة والطائر الذهبي على شرفة القصر عندما سمعا صوت جنود الملك يبحثون عن الطائر الذهبي. لقد بحثوا عنه حتى في قصر النساء، حيث لا يُسمح بدخول الرجال.





أصبح الطائر قلقاً، وقال: "من فضلك أسرعي يا أميرة."
نتفت الأميرة على عجل ما تبقى من ريش الطائر ، والدموع تتدفق بصمت من عينيها. أغلق الطائر الذهبي عينيه من شدة الألم.

سمع الطائر الملك وجيوشه وهم يصعدون على الدرج فزاد توتره، وقال: "يا أميرة، من فضلك أسرعي!"

جمعت الأميرة آخر ريش الطائر في شالها. ثم ذهبت إلى منتصف الشرفة، ورددت التعويذة التي همس بها الطائر في أذنها.



" يجب أن يحصل أفقر الفقراء
على ريشة،
طِر أيها الريش بعيداً،
واملأ حياتهم بالسلام".



كلما هتفت الأميرة بالتعويذة،
كلما ارتفع الريش الذهبي
واختفى في السماء.
وبعدها بثانية، وصل الملك
وجنوده إلى الشرفة.





كانت الأميرة حزينة جداً لأن والدها هو الذي تسبب في وفاة الطائر الذهبي طيب القلب، وسألته: "أخبرني يا أبي، من هو اغلى عليك؟ الطائر الذهبي أم أنا؟"

ذُهل الملك وجلس على الشرفة بصمت، وجلست الأميرة بجانبه. نظر إليها والدموع تملأ عينيه وحضنها.

قال بهدوء: "لا يا ابنتي، أنت كنز قلبي، وأفضل الحصول على حبك بدلاً من أن أكون حتى امبراطور الكون كله."





وجدت حاشية الملك كرة ذهبية على
السطح وريشة ذهبية بجانبها. أخذت
الأميرة الريشة ولمست الكرة الذهبية
بها.

توهجت الكرة بشدّة! دُهش الجميع
حينما تحولت الكرة إلى طائر ذهبي!
رفرف الطائر بجناحيه وطار في السماء
ليلحق بالشمس.

Acknowledgements

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

Translation & Interpreting Institute
College of Humanities & Social Sciences
جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

This story: الطائر الذهبي is translated by Assil Amro . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Derived from: 'The Golden Bird', by Alisha Berger . © Room to Read , 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'সোনার পাখি', by Sayed Ashique Mahmood . © Room to Read , 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. This story may have intermediate versions between the root and parent story. To see all versions, please visit the links.

Images Attributions:

Cover page: A girl greets a yellow bird, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: Two guards in front of a gate, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: An astrologer and a king in court, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: A king and an astrologer talk, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: A royal announcer in front of a crowd, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: A group of people walk as a king looks on, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: A bird speaks to a woman, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: An army marching ahead, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: Birds in the sky, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 10: A yellow bird talking to a woman, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 11: A bird flies from a palace at night, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: Two children pick up yellow feathers, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: Children walk by with bags, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: Two images of people finding feathers, apartments lit at night, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: A woman looks in shock at a hurt bird playing a violin, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 16: Children and adults talk to each other on the street, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 17: A hurt bird and a woman in tears, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 19: A line of people in front of a king, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 20: A king addresses a large crowd of people, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 21: People and some children standing, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 22: A man with a turban yelling at people, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 23: An astrologer and a king in court, a woman overhears, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 24: A woman sharing a secret with another woman, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 25: A woman climbing a flight of stairs, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 26: An injured bird and a woman talk with each other, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 27: An astrologer and a king talk with each other, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 28: A woman and a bird on top of a building, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 29: An army marching up a flight of stairs, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 30: An army climbing up stairs, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 31: Golden feathers, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 32: A woman, king and a minister look at feathers flying in the sky, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 33: A teary-eyed king embraces a woman, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 34: A woman picks up a yellow feather, by Swarga Bhattacharya © Room to Read, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

الطائر الذهبي
(Arabic)

عندما يكتشف الملك أن هناك طائرًا ذهبيًا يمكنه أن يجعله إمبراطورًا للعالم، ينطلق في مهمة للإمساك به! لكن ابنته لديها أفكار أخرى، ويجب أن تتحلى بالشجاعة للدفاع عن مملكتها.

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.

PRATHAM BOOKS storyweaver

Pratham Books goes digital to weave a whole new chapter in the realm of multilingual children's stories. Knitting together children, authors, illustrators and publishers. Folding in teachers, and translators. To create a rich fabric of openly licensed multilingual stories for the children of India and the world. Our unique online platform, StoryWeaver, is a playground where children, parents, teachers and librarians can get creative. Come, start weaving today, and help us get a book in every child's hand!